الفاتيكان يُغلق سفارته في نيكاراغوا وسط تصاعد للتوتر

غادر القائم بأعمال الفاتيكان في نيكاراغوا المونسنيور مارسيل مبايي ضيوف البلد الجمعة وأغلق السفارة فيه، حسبما أفاد السبت موقع "فاتيكان نيوز"، وسط توتر بين ماناغوا والكرسي الرسولي.

وجاء على الموقع أن "أمس 17 آذار/مارس، غادر القائم بالأعمال المونسنيور مارسيل ضيوف البلد وانتقل إلى كوستاريكا"، مضيفًا أنه "بموجب اتفاقية فيينا للعلاقات الدبلوماسية، فإن الوصاية على البعثة الرسولية وممتلكاتها أوكلت إلى الجمهورية الإيطالية".

وكان المونسنيور مارسيل مبايي ضيوف حل العام الماضي محل السفير البابوي في ماناغوا المونسنيور فالديمار سومرتاغ الذي غادر البلاد.

وأشار الموقع إلى أن إغلاق السفارة "يأتي بعد طلب من حكومة نيكاراغوا مؤرخ في 10 آذار/مارس".

وردًا على تصريحات وصف فيها البابا فرنسيس حكومة الرئيس دانيال أورتيغا بأنها "دكتاتورية فظّة"،

قال وزير الخارجية في نيكاراغوا إن بلده يبحث "تعليق العلاقات الدبلوماسية" مع الفاتيكان.

وتندرج الخطوة في إطار توتر قائم بين الكنيسة وحكومة أورتيغا، لا سيما حول حكم بالحبس 26 عاما صادر بحق الأسقف رونالدو ألفاريز، وهو معارض شرس لما يصفها بأنها قيود على الحرية الدينية في عهد أورتيغا.

في مقابلة مع صحيفة "إنفوبي" الإخبارية الأرجنتينية، أشار البابا إلى ألفاريز من دون أن يسمّيه، كما شبّه الأوضاع في نيكاراغوا بفترة صعود الشيوعية إبان الثورة الروسية في العام 1917 وبألمانيا النازية في ثلاثينيات القرن الماضي.

وأجريت المقابلة مع البابا فرنسيس بعد أيام على إقدام الحكومة الأسبوع الماضي على إغلاق جامعتين مرتبطتين بالكنيسة الرومانية الكاثوليكية.